

شركة بريطانية انضمت إلى «دبي للسلع» في 200 2023



دبي: «الخليج»

أعلن مركز دبي للسلع المتعددة، المنطقة الحرة المتخصصة على مستوى العالم والسلطة التابعة لحكومة دبي المختصة بتجارة السلع والمشاريع، إطلاق النسخة التاسعة من جولاته الترويجية الدولية «وُجد من أجل التجارة» انطلاقاً من لندن، في إطار جهوده المستمرة لجذب المزيد من الاستثمار الأجنبي المباشر من المملكة المتحدة. ونما حجم التبادل التجاري بين المملكة المتحدة والإمارات العربية المتحدة بنسبة 47.3% على أساس سنوي ليصل إلى 25.5 مليار جنيه إسترليني (119 مليار درهم) في الأرباع السنوية المتتالية، حتى نهاية الربع الثاني من عام 2023. وقدم المركز مجموعة واسعة من المزايا وفرص النمو الإضافية للشركات البريطانية، عبر تأسيس مقر لها في دبي، والاستفادة من مجموعة من أسرع أسواق العالم نمواً. وانضم أكثر من 200 شركة بريطانية إلى منطقة الأعمال التابعة للمركز، خلال عام 2023 وحده، ليصل العدد الإجمالي إلى 2,080 شركة، ما يمثل نمواً سنوياً بنسبة 10%.

وقال أحمد بن سليم، الرئيس التنفيذي الأول والمدير التنفيذي للمركز: «واصلنا خلال الشهور الاثنتي عشرة الماضية تعزيز المزايا والقيمة الفريدة، التي يقدمها المركز، واعتمدنا تغييرات هيكلية ضخمة في منطقة الأعمال، ونجحنا في

تسجيل مستويات جديدة من استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى دبي. وبعد انضمام 2,700 شركة جديدة إلى المركز خلال العام الماضي، من بينها 200 شركة بريطانية، حققنا نمواً قوياً عبر مختلف منظوماتنا، لا سيما في مركز العملات المشفرة ومركز الألعاب، ومن المقرر إطلاق مركز الذكاء الاصطناعي الجديد التابع للمركز قريباً. ولتلبية مستوى الطلب المرتفع، تزداد أهمية تكثيف الاستثمارات في البنية التحتية، لذا افتتحنا برج «أبتاون تاور»، مركزنا الرئيسي الجديد، خلال العام الماضي، والذي يضم 22 طابقاً من المساحات المكتبية الراقية من الدرجة الأولى لشركاتنا الأعضاء، في أول برج ضمن الأبراج التجارية والسكنية التسعة التي ستُتوج منطقة أبتاون دبي». ونُظِّمت الجولة في غرفة التجارة العربية البريطانية بالشراكة مع سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة في لندن. وخلال الفعالية، أطلع عدد من كبار المسؤولين التنفيذيين في المركز 160 شخصاً من قادة الشركات البريطانية العاملة في مختلف القطاعات على مدى سهولة مزاولة الأعمال في دبي، من خلال التعاون مع المركز، أحد أكثر مناطق الأعمال ترابطاً في العالم. كما سلَّطت النقاشات الضوء على القوة والمرونة، التي تتحلّى بها دبي في وجه التحديات الاقتصادية العالمية، وانخفاض التضخم، والسياسات الداعمة للشركات، وهي عوامل رسَّخت مكانتها مركزاً محورياً للتجارة العالمية.

وتلعب سلسلة الجولات الترويجية «وُجد من أجل التجارة» التي ينظمها المركز دوراً مهماً في الترويج لدبي وجهة رئيسية لمزاولة الأعمال، حيث يسَلِّط خلال هذه الجولات الضوء على القيمة الفريدة، التي تقدمها دبي لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر. ويساهم المركز بنسبة 11% من إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر السنوي في دبي. وخلال عام 2023، سجلت المنطقة الحرة ثاني أفضل أداء سنوي لها على الإطلاق، حيث شهدت انضمام نحو 2,700 شركة جديدة، ليرتفع عدد الشركات الأعضاء المسجلة في المركز لأكثر من 24,000 شركة من جميع أنحاء العالم.